

86) التعليق على صحيح البخاري تابع كتاب الطب وكتاب اللباس

المجلس الثامن والستون د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس السابع والستون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابي عبدالله امير المؤمنين في الحديث محمد بن اسماعيل البخاري -

[00:00:00](#)

وكنا قد وقفنا في كتاب الطب باب السحر ونبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يفقهنا وان يرزقنا الفقه في دينه نعم لا تقول متأكد سبعة وستين ولا الثامن - [00:00:22](#)

خمسة وستين طيب بعدين ستة وستين لا يا حبيبي سبعة وستين ما في ما لي شغل سبعة وستين يعني عندي خمسة وستين وستة وستين وهاي سبعة وستين هتكتب الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظنا -

[00:00:44](#)

قال اغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت - [00:01:14](#)

وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - [00:01:35](#)

وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقولي يا فتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون - [00:01:58](#)

قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم - [00:02:22](#)

حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله - [00:02:37](#)

فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقاعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وداع الرجل؟ قال فقال حبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء؟ قال في مشط ومشاطة - [00:02:54](#)

وجف طلع نخلة ذكر قال وانه؟ قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن مائها نقاعة الحناء او كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين - [00:03:13](#)

قلت يا رسول الله افلا استخرجوه قال قد عافاني الله فكرهت افلا استخرجته في النسخة استخرجهم. هم نعم وفي نسخ كما ذكرت شيخ في الفتح نعم قالت افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شراء. فامر بها فدفت - [00:03:32](#)

تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزنادي عن هشام وقال الليث ابن عبيدة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتانة - [00:04:04](#)

السحر كما تعلمون له حق وله تأثير وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة ولكن تأثير السحر ليس بقلب الذوات فان قلب الزواج وخلق

والخلق والايجاد هو فعل الله تبارك وتعالى وهو سبحانه وحده الخالق - 00:04:21

الله خالق كل شيء اما السحر الذي له حقيقة فمعناه التأثير في الصفات يؤثر في الصفات بحيث يكون الانسان معافا ويصبح مريضا فتأثير السحر في الصفات اما كونه يزعم انه يقلب - 00:04:50

اه الحمامة الى وردة او الورد الى حمامة فهذا كذب ودجل ولا يمكن السحر يؤثر بالصفة ترى الانسان بصيرا فيخيل اليه ان الذي امامه ليس بانسان يتخيل ان اللي امامه ليس بانسان وهو انسان - 00:05:16

يتخيل ان الذي امامه حيوان يتخيل ان الذي امامه قبيح وهو حسن وهذا النوع من السحر مذكور في القرآن الكريم قال الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا هذا الكلام نزل ردا على اليهود الذين زعموا - 00:05:40

ان السحر تعلموه من من نبي الله سليمان ومن الملائكة فالله سبحانه وتعالى بين قال واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ما ايش؟ نافية اتفاق المفسرين - 00:06:06

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين والصواب الذي ينبغي ان يفتى به على التحقيق وحسن الجواب ان يقال وما انزل معطوف على وما كفر سليمان اذن السحر لم يعلمه نبي - 00:06:30

ولم ينزل به ملك ولم ينزل به ملك وما انزل على الملكين ببابل كما تزعمون انتم فاليهود زعموا امرين زعموا ان نبي الله سليمان حكم الانس والجن بالسحر وزعموا ان هذا السحر منزل على الملكين بباب - 00:06:57

فاذا ما نافية وما جاء في كتب التفسير ان قصة مارهروت وماروت وانهم كانوا من الملائكة هذا مخالف لعموم قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فان قال قائل فان الملائكة انما نزلت في امر الله - 00:07:20

نقول حاشا ربنا تبارك وتعالى ان يعلم الناس او ان ينزل ملكا ليعلم الناس الكفر والسحر هذا ما يمكن هذا لا يمكن ان يقوله انسان يعرف الحكيم العليم جل وعلا. كيف - 00:07:43

كيف ينزل ملك يعلم الناس الدين والتوحيد وينزل ملك ويعلم الناس الكفر والشرك من الايمان بالملائكة ان نعتقد ان الملائكة لهم اختيار ولهم طاعة ولهم ارادة وليس الامر كما يظن بعض الاشاعرة والمعتزلة انهم مجبولون ما عندهم ارادة مثل الجمادات لا - 00:08:02

الملائكة لهم ارادة ولهم اختيار لكن اختيارهم واقع موقع اعمال الابرار على الدوام وما انزل على الملكين بباب لهرو تؤمر اذا من هو هاروت وماروت هذا من الشياطين ما انزل على الملكين انتهى الكلام الجملة الاعتراضية - 00:08:28

اذا كان في التفسير فتأمل الاية ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر بباب لاروت وماروت من اللي يعلم الناس السحر في باب من الشياطين واحد اسمه هاروت واحد اسمه هاروت. من اللي قال هاروت وماروت من الملائكة غير اليهود - 00:08:59

اليهود ما نقبل كلامه هل ان الاسرائيليات ينبغي ان ننتبه الى هذا وان كان هناك ملكين اسمهما روت ومروت فنحن ننزه الملائكة من هذا الفعل بل نحن ننزه الابرار الصالحين عن هذا الفعل - 00:09:19

هل يجوز لانسان عنده علم يعلم الناس السحر يقول انا بشوف من اللي بيتعلمها ومن اللي بيصبر ولا يتعلمها يجوز طيب اذا كان هذا لا يجوز كيف يجوز هذه على قاعدة الاشاعرة - 00:09:41

الذين يقولون يجوز على الله ان يأمر بالكفر عياذا بالله فاحذروا هذا وهذه انتشرت بين المسلمين وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تأكل. اشكلت على بعض الناس - 00:09:56

كيف هاروت وماروت من الشياطين ويقولون للناس لا نعلم احد اه ونحن فتنة وانتبه نقول هذا من باب التعهد هذا يحصل في كثير من آا اعمال الناس اليوم الان انت - 00:10:13

تذهب انسان يريد ان يذهب ويعمل عمل يشتغل في المغاوير مثلا في الجيش ياخذون عليه تعهد ان يلتزم بجميع القوانين انسان يريد ان يعمل في احد الاستخبارات مثلا اللي يعملون في استخبارات السي اي ايه - 00:10:33

هم اشرار والذين يعملون في الموساد اشرار لكن مع ذلك اذا جاء انسان يريد ان يعمل معهم يحذرونه يقولون اسمع اذا دخلت

معنا ما لك مخرج اه تحذير نعم ليس هذا معناه ان ان هؤلاء هذا التحذير دليل على الصلاح لا - 00:10:52

هذا التحذير لبيان الاعداء. بكرة اذا قال الساهر انا بتوب يقولون لا يا حبيبي انا ما علمناك ببلاش تبي تتوب نذبك نقتلك هذا معنى قال فتنة بمعنى ابتلاء ولا يمكن ان الله جل في علاه من باب الابتلاء يعلم الناس الكفر والشرك هذا لا يمكن في عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:11:14

طيب كيف تقع المعاصي والشروع والكفر والنفاق والشرك هذا يقع من العباد ما هو من رب العباد امرا ولا اذنا ها شرعيا ما يمكن ابدا قال فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. هذا يؤكد ان السحر له حقيقة - 00:11:41
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من واهل استدل بقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى - 00:12:05

افتأتون السحر وانتم تبصرون؟ يخيل اليه من سحرهم انها تشاء. هذا يؤكد صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان السحر ان السحر يؤثر في الصفات يؤثر في الصفات فيخيل للانسان ما ليس بواقع - 00:12:20
ولذلك حتى المشركون لما انشق القمر قالوا سحرنا محمد بسحره يعني خيل اليها ان القمر انشق وهو ما انشق فقال بعضهم لبعض فلنسأل الذين يريدون الى الكعبة من المحجاج والمعتمرين - 00:12:40
فلما وردوا قالوا ارايتم في ليلة كذا القمر منشقا؟ قالوا نعم فتعجبوا ونكسوا رؤوسهم ورجعوا الى بعضهم وقالوا لقد بلغ محمد انسحر العالم اذا السحر حق نعم وله تأثير وتخيل كل هذا واقع - 00:12:57

واما انكار المعتزلة للسحر فلعل الامام البخاري وضع هذا الباب للرد على هؤلاء فان المعتزلة قديما واذنابهم من العقلانيين يسمون أنفسهم عقلايين وما عندهم عقول موافقة للشرع او الليبراليين وغيرهم ينكرون السحر - 00:13:19
والله جل وعلا قال ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحف اذا فيه سحر في سحر واقع ينفثون في العقد هذا نوع من انواع السحر واورد البخاري رحمه الله حديث - 00:13:41
من طريق شيخ ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى ابن عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة العجيب ان بعض الناس تكلموا في هذا الحديث مع انه بصحيح البخاري - 00:14:00

بعض المعاصرين اليوم مثل الجماعة العثمانية وحزب التحرير وغيرهم من العقلانيين اليوم ينكرون هذا الحديث وهو في البخاري مع ان هذا الحديث ليس من الاحاديث المنتقدة في صحيح البخاري اتفق عليها الامة - 00:14:11
هذه من الاحاديث المتفق عليها فكيف ينتقدونها؟ والاسناد كلهم رجالهم معروفون ثقات عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها يقولون ان هشام ابن عروة - 00:14:31
آ اختلط لما جاء الى الكوفة والبغداد حصل عنده اختلاط في الاحاديث وغاب عن ذهنهم ان البخاري رحمه الله لم يروي كل احاديث هشام ابن عروة لما حدث بها بي - 00:14:51

الكوفة والبصرة وانما انتفى حديثه انتقاء فذكر فيه سحر اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا ابتلاء من الله وقع على النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان هذا السحر واقع على احاد الامة لظن ظان انه ليس بسحر - 00:15:09
وانه تخيلات نفسية ومع ان السحر وقع على النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الناس صاروا الى طائفتين اهل البدع والضلال منهم من قال ليس بسحر وان هذا ليس بثابت وهذا باطل حديث - 00:15:30

ومنهم من قال هو حديث صحيح لكن هذا ليس سحرا حقيقيا. انما هو سحر تخيلي مؤثر في النفوس طيب اذا كان سحري ما الذي اثر في النفس هل فعل اليهود والنصارى اشياء - 00:15:45
هل فعل السواحر اشياء للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة او من ورائه ان كان بعقد ومشط ومشط كما في هذا الحديث فهذا يؤكد على ان السحر حقيقة وان هذه العقد مؤثرة ومن شر النفاثات في العقد - 00:16:05
ولولا ان هذه العقد والنفس فيها مؤثرة لما كان للاستعاذة منها معنى فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل لي انه كان يفعل الشيء

وما فعله ثمان الله جل وعلا - [00:16:23](#)

اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن كيفية سحر اليهود له وعن كيفية وقع السحر عليه ومكانه قال اتاني رجلان وهما ملكان فقعد احدهما عند رأسه والآخر عند رجلي - [00:16:40](#)

يعني اتاني رجلان يعني ملكان على صورة رجلين. هذا المقصود فقال احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطلوب مطلوب معناه ان العرب يعني مسحور - [00:16:59](#)

ولكن يسمونه مطلوباً من باب التفاؤل يعني معافى فقال من طبه؟ قال لبيد بن الاحسن وعلى فكرة لبيد بن الاعصم هذا لبيد بن الاعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:18](#)

عنه اخذ ابن اخته طالوت وعن طالوت اخذ السحر والفلسفة رجل نصراني يقال له سوسا او سوسا او سيسا وعن سوسن اخذ الجعد ابن درهم مقال الجهمية التي فشيت في الامة في انكار صفات الله تبارك وتعالى - [00:17:34](#)

يقول قال من طبه؟ قال بيد بن الاعصم قال في اي شيء؟ قال في مشط ومشاقة وجف طلع نخلة ذكر الاصل ان النخلة تخرج الطلع ثم اطلع اما ان يكون ذكرا او انثى - [00:18:00](#)

فالذكر يؤخذ ويلقح به الانثى هؤلاء اخذوا جفة طلع النخلة الذكر ووضعوا المشط والمشاط في هذا الجف في هذا الجف ثم لفوه واغلقوا عليه وادخلوه في هذا المكان قال واين هو؟ قال في بئر ذروة - [00:18:17](#)

فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة حناء وكان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول افلا استخرجته؟ قال قد عافاني الله فكرهت ان اثير على الناس فيه شراء - [00:18:39](#)

هنا معنى الاستخراج مو معناه ليش ما طلعت من البئر؟ لا هو طلعه من البئر اذا ما معنى فلا استخرجت يفسره الرواية الاخرى افلا تنشرت يعني طلبت معاقبة من فعل هذا السحر - [00:18:58](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد عافاني الله فكرهت ان اثير على الناس فيه شرا خلاص الله عافاني وهذا الساحر لو اني عاقبته يحصل فتنة وان قومه من بني زريق - [00:19:16](#)

يغضبون له فيه اشارة عظيمة الى ان الانسان اذا عافاه الله من سحر وعلم من سحر وان اثاره ذلك يسبب الفتنة انه يسكت عنها ولو كان كافرا او منافق وليبيد ابن الاعصم كان يهوديا قد اظهر الاسلام على بعض الروايات - [00:19:31](#)

في هذا الحديث فوائد كثيرة جدا ايها الاخوة لكن من اهمها ان من اعظم علامات السحر العقد فهؤلاء اخذوا المشط الذي كان يمشط به النبي صلى الله عليه وسلم يمشط - [00:19:52](#)

او مشطا اخر واخذوا مشاطة النبي صلى الله عليه وسلم بقايا شعره ثم ماذا فعلوا عقدوا هذه الشعيرات في هذا المشط ثم وضعوه في هذا الجف الطلع النخل الذكر ثم وضعوه في هذا المكان - [00:20:07](#)

اذا فيه دلالة ان الله عز وجل اذا اراد ان يعافي عبدا ماذا يعمل تأملوا معي اما ان تفك العقد فينحل السحر باذن الله تبارك وتعالى واما ان الله عز وجل بدعائك ولجئك اليه - [00:20:30](#)

توكلك عليه يبطل اثر ذلك السحر واما ان الله تبارك وتعالى يريك في المنام مكان السحر واما ان الله تبارك وتعالى يهيئ لك من يأتي لك بهذا السحر من الناس - [00:20:50](#)

يقفون على مكانه فيخرجونه لك ويأتون به وهذا يحصل بتقدير الله تبارك وتعالى فهذا الحديث حديث عظيم وينبغي علينا ان ننتبه ان البخاري رحمه الله بوب عدة ابواب في السحر لكي نعلم كيف نتقي - [00:21:11](#)

ايه ذكر العلماء رحمهم الله ان اعظم ما يتقى به السحر اعظم ما يتقى به السحر التوكل على الله فالنبي صلى الله عليه وسلم توكل على الله فكان اثر ذلك عليه خفيفا - [00:21:31](#)

ولذلك يقول العلماء لو كان على غيره لكان الاثر عظيم وهم انما فعلوا هذا السحر ليموت صلى الله عليه وسلم ولكن الله ابقى ومن يتوكل على الله فهو حسبه فهو حسب - [00:21:46](#)

سبحانه وتعالى وايضا من اسباب الوقاية من السحر قراءة المعوذات فالنبي صلى الله عليه وسلم لما استخرج هذا السحر قرأ المعوذات فانحلت العقد كلها باذن الله تبارك وتعالى. قالوا كانت العقد - [00:22:03](#)

احدى عشر عقدة والنبي صلى الله عليه وسلم كلما قرأ اية انحلت عقدة وايضا من وسائل ابطال السحر ان الانسان يستخرج السحر ولو لم يقرأ المعوذات لكن يفك العقد ثم يحرقها - [00:22:23](#)

ثم بعد الاحراق يدفننها هذا من الوسائل لكن لا يجعلها في نفس المكان وانما في مكان اخر نعم ايضا سيأتي معنا ان من باب علاج من السحر الحجامه وهو انفع شيء - [00:22:43](#)

لا سيما اذا كان اذا كان السحر مأكولا او مشروبا او معقودا. نعم نعم على كل حال الشعوذة والدجل نوع من انواع السحر لكن اكثره من باب خفة الحركات يبا يخيل للناس انه طلع وردة - [00:23:00](#)

وهي لا ورد ولا شيء مثلا يسحر على اعين الناس وانما هي عمل حركات معينة ها استخرجها من تحت يدي الناس ما انتبهوا هذه شعوذة ولذلك الشافعي رحمه الله يرى - [00:23:24](#)

ان الساحر ينظر اليه فان كان سحره من باب الشعوذة يعني خفة اليد الذي نسميه هذا يزجر ويمنع ولا يقتل وان كان سحره فيها استعاذة بالجن كما هو حال السحرة فهذا يقتل - [00:23:40](#)

والجمهور الفقهاء قالوا كل من اسمه ساحر يقتل نعم يعني من يتسمى بانه ساحر يقتل القضاء البصري. ايه الخدعة البصرية هذا يدخل في السحر لكنه من باب سحر ايش سحر - [00:24:02](#)

ليس من باب سحر اه الحقيقي الذي يعاقب عليه بالقتل وانما من باب سحر خفة اليد هم يسمونه سحر ولا لا محرمة كل ما يشبه سحر محرم نعم ونعرف كل ما فيه يسمى عراف كهنة فهو محرم. نعم - [00:24:21](#)

هذا هذا غير صحيح وانما انكره الحنفية المعتزلة وكثير من الناس انتسبوا للامام ابي حنيفة كذبا وزورا انتبه وهم معتزلة والا فان الاحناف لا ينكرون حقيقة السحر نعم لا الحنفية المقصود بهم حنفية المعتزل - [00:24:48](#)

نعم وليس عموم الحنفي قال رحمه الله باب الشرك والسحر من الموبقات قال حدثني في اخر الحديث سامحني قاطعتك قال تابعه ابو اسامة وابو ظمرة وابن ابي الزناد عن هشام. كم واحد تابع عيسى ابن يونس؟ بالله عليكم ويحي واحد من - [00:25:12](#)

اخص عليك هؤلاء ويقول حديث ضعيف الامام البخاري يقول تابعه ابو وسام وابو ظمر وابن ابي الزناد هؤلاء الثلاث كلهم تابعوا عيسى ابن يونس وقال الليث وابن عيينة عن هشام طيب ليش ابن سعد المصري - [00:25:36](#)

سفيان بن عيين المكي عن هشام وش المشكلة الان شيعي غريب الحديث روي من طريق اهل مكة سفيان ابن عيين المكي عن هشام ابن عرب طيب وليتني من سعد المصري عن هشام ابن عروة - [00:25:53](#)

وابو اسامة وابو ظمرة وابو الزناد وعيسى ابن يونس من علماء الكوفة والبصرة. ايش الاشكال اذا نعم قال رحمه الله باب الشرك والسحر من الموبقات قال حدثني عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني سليمان - [00:26:07](#)

عن ثوري بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر هذا دليل على ان السحر يعني له تأثير والا كيف يكون من كبائر الذنوب - [00:26:25](#)

ويقارن بالشرك اذا كان مجرد خفة يد بالله عليكم هذا واضح وهذا فيه اشارة الى ان السحر لا يقع الا باستعاذة من الجن والاستعاذة بالجن شرك واما ما يقوله بعض الناس يقول انا استعين بالمسلمين - [00:26:42](#)

نقول استعنت بالجن والمسلمين والكافرين ما يجوز كيف عرفت انه من جيل المسلمين؟ افرض ان ابليس وذاك وقال لك انا انا مسلم تصدقه شلون تعرف ان هذا ما يكذب عليك كيف - [00:27:02](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قدوته لماذا لم يستعن بالجن المسلمين في غزوة بدر لماذا لم يستعن في الجن للمسلمين في حفر الخندق هذه خاصية لنبي الله سليمان سخرنا له الجن. نعم - [00:27:18](#)

قال رحمه الله باب هل يستخرج السحر وقال وقال قتادة قلت لسعيد ابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأتي ايحل عنه او

ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح - 00:27:36

فاما ما ينفع فلم ينهي عنه هذا الاثر مشهور عن سعيد بن المسيب قال رجل به الطب او يؤخذ عن امرأته يؤخذ يعني يمنع وكثير من الناس لا يستطيعون قربان اهلهم بعد الزواج - 00:27:58

وهذا من اثار السحر وقد يكون هناك امور نفسية هذا ما ننكر لكن لا ننكر السحر ايضا قال ايحل عنه او ينشر؟ تأمل معي الان ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به - 00:28:14

اي لا بأس بحل السحر ولا بأس بالنشرة حل السحر اذا وجدته فك هذا معنى حل السحر او ينشر اي يعني بمعنى يعالج هذا المعنى الصحيح للنشرة هنا ولا يمكن - 00:28:32

لرجل مثل سعيد بن المسيب من التابعين ان يقول ان المقصود بالنشرة ان يذهب الى ساحر مثله في عمل في مقابل السحر سحر الرد هذا ما يمكن يخطر ببال سعيد بالمسيء - 00:28:49

ولذلك الامام ابن القيم رحمه الله جمع بين قول سعيد وبين قول الحسن لما سئل عن النشرة وبين عموم الحديث النشرة شرك قالوا النشرة شرك يعني حل السحر بسحر مثلي - 00:29:04

وهنا النشرة المباحة هي النشرة طلب حل السحر بالادوية المباحة مثل الحجامة مثل الرقية ونحو ذلك حتى الادوية العادية الجن يتضررون من بعض الادوية مثل ما ان البدن يتضرر من بعض مطعومة - 00:29:23

فكونك تاخذ دواء لعلاج من السحر ما يضر طيب قد يقول قال الاطبا لا يعرفون السحر. لكن الاطباء لا يعرفون السحر لكن يعرفون هم يتكلمون عن اثار السحر يقول والله فيك قولون - 00:29:45

طيب هم رأوا الاثر ما رأوا المؤثر المؤثر هو السحر فيعطونك دواء لعلاج الاثر هذا شيء طيب. تداوى به لكن اهم شيء ان تداوى المؤثر سواء بالحجامة او بالرقية او بالدعاء او غير ذلك - 00:30:02

اذا كلام سعيد قال لا بأس به. اي لا بأس بالنشرة الشرعية هذا المقصود حل السحر بما هو مباح شرعا تغتسل بالسدر تغتسل بماءه وتغتسل او تعالج نفسك بالحجامة هذا المقصود انما يريدون به الاصلاح - 00:30:23

فاما ما ينفع فلم ينهي عنه ما الذي نهي عنه اذا؟ الذي نهي عنه هو السحر نفسه الذي لا ينفع قد يقول قائل طيب انا مريض انا مضطر اروح عند السحر - 00:30:48

ما اجاز الله عز وجل للانسان المضطر ان يتداوى بالحرام. قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تداووا بحر هذا مو اضطرار ليش موترة؟ ما عندك علم يقيني ان هذا علاج لهذا ما افرض انك رحت عند الساحر - 00:31:02

والساحر طلب منك مال والمال هذا اللي اعطاك اياه كان اقل من المال المعطى له اولا سيعمل لك سحر اخر عشان تجيه مرة ثانية وثالثة ورابعة وخمسة وسادسة وطول عمرك وانت مع السحرة - 00:31:21

نعم قال رحمه الله حدثني عبدالله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن ابن جريج يقول حدثني ال عروة العروة قال فسألته هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:31:37

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا وقال يا عائشة علمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه - 00:31:59

اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال رجل؟ قال مطبوب قال ومن طبه؟ قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا - 00:32:14

قال وفيما؟ قال في مشط ومشاقة قال وان قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة ببئر ذروان قالت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكأن مائها نقاء - 00:32:32

الحناء كأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شاء اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد احد من الناس شراء - 00:32:51

يعني التنشر الان بعد العلاج وهو آآ طلب العقوبة ومعاقبة الساحر وغير ذلك من الامور هذا ما في داعي بعد ان يعافي الله العبد نعم لكن يستخرج السحر الانسان اذا رأيت في منامك ان السحر في مكان كذا - [00:33:08](#)

فاذهب واحضر فاذا وجدته فابطله بقراءة المعوذات وفك العقد واحرقها ثم آآ ادفنها نعم قال رحمه الله اذا تيقنت بعدين ما تدرين صعب الدعوة لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كرهت - [00:33:27](#)

او قاله اكره ان يثير على احد من الناس شرا لان ما في دليل صح النبي صلى الله عليه وسلم اوحى اليه ما في اشكال بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم لكن لو فتح هذا الباب كل واحد يدعي ان فلان سحر - [00:33:59](#)

ها هذا يقول عمتي وهذا يقول خالتي وهذا يقول امي وهذا يقول فلان مشكلة هذي لذلك ترك هذا الباب هو المتيقن نعم يقول احد الناس يقول كان مصاب بالسحر يقول رأيت في المنام - [00:34:13](#)

ان السحر معلق في شجر سدر امام بيتنا يقول فلما اصبحت وطلعت الشمس ذهبت افحص الشجرة يقول ما رأيتته يقول نمتم مرة اخرى في الليلة اللي بعده ونفس المنام ان السحر معلق في السدر - [00:34:31](#)

يقول فلما استيقظت ذهبت فتشيت ما وجدت شيء قل في الليلة الثالثة نفس المنام قلت هذا اكيد موجود بس انا ما اشوفه يقول فلا زلت افتش حتى وجدت قنديل تعرفون القنديل - [00:34:55](#)

لاسراج يقول وجدت سراجا صغيرا لا يتجاوز نصف الاصبع معلق في احد اغصان الشجرة قلت لعله هذا قال فمددت العصا واخرجت السراج الصغير هذا فوقع قال فتحت السراج الصغير هذا فوجدت العقدة في الداخل - [00:35:13](#)

الانسان سبحان الله ما يتوقع هذا الشيء لكن كل شيء لا بد ان تتوقعه من هؤلاء الدجالين السحرة الكذابة. نعم قال رحمه الله باب السحر قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة نشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:35:43](#)

سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه - [00:36:05](#)

قلت وما ذاك يا رسول الله؟ قال قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وداع الرجل قال مطبول قال ومن طبه؟ قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريح - [00:36:23](#)

قال في ماذا؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فانه قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأنما اهان - [00:36:41](#)

فقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افأخرجته؟ قال لا. اما انا فقد عافاني الله وشفاني. وخشيت ان اثور على الناس منه شرا امر بها فدفنت هذا - [00:37:01](#)

الحديث كما ذكرت لكم بعض الجهال يقول ان ما جاء الا من طريق هشام ابن عروة طيب وما وما الضير في ذلك هشام ابن عروة ثق وعروة ابن الزبير ثقة - [00:37:20](#)

وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يقول لماذا لم يثبت الا منه طريق عايش طيب الانسان اذا سحر هل يروح يسوي اعلان يخبر كل الناس ما يمكن انما يخبر خواص اهله - [00:37:35](#)

خبر خواص اهلك. نعم قال رحمه الله باب من البيان سحرا. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق - [00:37:51](#)

خطب فاعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر هل هذا خرج مخرج الذنب او خرج مخرج المدح آآ - [00:38:08](#)

يقول العلماء ان هذا ليس على اطلاق فاذا كان البيان لاجل نصرة الحق فهو ممدوح واذا كان البيان لاجل تلبيس الحق بالباطل او الباطل بالحق فهذا مذموم وهنا المقصود ان من البيان لسحرا اي لشيء يأخذ بلب الانسان وعقله - [00:38:27](#)

وهذا فيه تشبيه لهذا البيان بالسحر ولا يلزم من التشبيه ان يكون المشبه عين المشبه بها او مثله في الحكم فانت تقول رأينا اسدا

يخطب وليس معناه انه نجس مثل الاسد - 00:38:54

ها هو ادبي لمسلم نعم قال رحمه الله باب الدواء بالعجوة للسحر قال حدثنا علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هشام قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه - 00:39:15

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطحب كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات العجوة من انفع - 00:39:32

من انفع الاشياء في السحر وهذا فيه دلالة ان السحر يؤثر في البدن في الجوف والعجوة يزيل اثر السحر عن البدن والجوف وهذا الحديث رواه البخاري من طريق شيخ علي بن عبدالله المدني - 00:39:47

قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم وابن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطحب كل يوم تمرات عجوة - 00:40:08

طبعاً هنا لم يأتي ذكر العدد وفي رواية سبع تمرات عجوة طيب الان السؤال جاء رواية سبع جواد من عجوات العالية وفي رواية سبع عجوات مطلق في رواية سبع تمرات - 00:40:23

ظن بعض الناس ان هذا تعارض والصواب انه ليس تعارض كما قال شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ بن باز رحمه الله ونقل هذا عنه الشيخ خالد الرفاعي في فضائل المدينة في كتابه العظيم فضائل المدينة - 00:40:48

ان التمرات وان العجوات وان العجوات العالية هي على الترتيب. افضلها عجوة العالية في المدينة ثم يليها العجوة مطلقاً ثم يليها التمر مطلقاً وهذا مثل المضاد قد يكون هناك عندك مضاد قوته - 00:41:08

الف عندك مضاد قوته خمس مئة وعندك مضاد قوة مئتين وخمسين وكلها مضاد كلها نافعة فإذا الصواب ان هذه الروايات كلها صحيحة نعم نعم مع جوة المدينة العجوة مطلقة من المدينة ولا غير المدينة - 00:41:31

لأنها جاءت هكذا عجوات نكرة بس ما جاء فيه تخصيص ما دام ما جا كيف تخس؟ جاء عجوات العالية وجاء عجوة وجاء تمره مدينة خصصها النبي العالية بس نعم قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن المنصور قال اخبرنا ابو اسامة - 00:41:57

قال حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد يقول سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر. يأتي بعض الجهلة اليوم - 00:42:25

يقول في احاديثها احنا نتحداكم انكم تعملون فيه. يحط لك السم يقول لك خلاص انت مو تؤمن بهذا الحديث من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر - 00:42:46

قال خلاص وكل سبع تمرات واشرب السحر شوف يضره ولا ما يضر هؤلاء جهال مغالطون ما فهموا الحديث الان لما يجي طبيب ويحط لك تروح الصيدلية ادخل اي صيدلية الصيدلية مكتوب ان هذا الدواء نافع لوجع الرأس - 00:43:00

متيقنين مني الاطبا ولا ها؟ دكتور متيقنين ولا ظن متيقنين لكن مو معنى هذا الكلام ان هذا الدواء اذا انت اخذته لازم انه يذهب هو هذا لهذا لكن قد يكون هناك اسباب اخرى مانعة - 00:43:22

من تأثير هذا الدواء في زهاب هذا المرض او يكون هناك اسباب اخرى في تقليل اثر هذا الدواء او يكون هناك اسباب اخرى في عدم الانتفاع بهذا الدواء فليس الامر متعلق بهذا - 00:43:44

طبيب قولوا يا غبي انت الان تشك في خبر الاطباء او ما تشك يقول لك لا شف كله طيب لماذا اذا جاءك وجع الراس واخذت البنادول ما طب ما تكذبهم تقول انتوا كذابين ليس ما تقول لهم الكلام هذا - 00:44:03

واذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان العجوة هذي تذهب اثر السم تأتي انتم تقولون اتحداكم ما تفهم انت. ما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذ السم وبعدها اشرب اكل سبع عجائب - 00:44:18

هذا من من كيسك والتدليس على المسلمين نعم قال رحمه الله باب لا هامة قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهرية عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا

صفر ولا هامة فقال - [00:44:31](#)

يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل؟ كانها الظباء فيخالطها البعير الجارب فيجلبها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة بعد بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يريدن ممرض على مصح - [00:44:55](#) وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى؟ فرطن بالحشبية. قال ابو سلمة فما رأيته نسي حديثا على كل حال الحديث محفوظ حديث لا عدوى من غير طريق ابي هريرة محفوظ - [00:45:19](#)

ولا هامة. الهامة ذكرناها لكم فما في داعي نعيدها والعدوى ايضا ذكرناه وهو انتقال المرض بنفسه كما كان يعتقد الجاهليون فهذا منفي وانما الامراض تنتقل باسباب اه كونية باذن الله تبارك وتعالى - [00:45:36](#)

واما كون الانسان لا لا يدخل نفسه على ممرض فهذا من باب الاتخاذ الاسباب ما في اشكال ابدا. نعم قال رحمه الله باب لا عدوى ولحدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ابن عبد الله وحمزة ان عبد الله ابن عمر - [00:45:55](#) رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار قال حدثنا ابو اليماني قال اخبر الشعيب النزوري قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:46:18](#)

قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تورد الممرض على المصح وعن الزهري قال اخواني سنانا بسنان الدؤاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قام اعرابي فقال ارأيت الابل - [00:46:39](#)

تكون في الرمال امثال الظباء فيأتية البعير الجارب فتجرب. قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس ابن مالك - [00:47:00](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة هذه الاحاديث مرت اكثرها معنا الحديث الاول سعيد ابن عفير قال حديث ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري - [00:47:16](#)

عن يونس ابن يزيد اه المصري عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله وهو احد الفقهاء السبعة ابن عبد الله ابن عمر وحمزة ابن عبد الله ابن عمر ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا قيل انما الشؤم في - [00:47:34](#)

ما معنى الشؤم؟ تأملوا ترى الشؤم معناه ان الانسان يرى شيء فيبقى التضجر في قلبه واثار ذلك عليه يبقى التضجر واثار ذلك عليه. هذا المعنى موجود في ثلاث وليس معناه اثبات الشؤم بالثلاث لا. يعني انسان اذا رأى مثلا البومة - [00:47:56](#)

في اول نهاره يقع في قلبه اذا لم يكن متوكلا على الله شيء يتضجر منه طيب هذا الان شؤم حقيقي منهى عنه شؤم حقيقي ما هي عنه تطير منهى عنه لا طيرة له - [00:48:22](#)

لكن كون الانسان عنده زوجة سليطة اللسان مثلا وهو راجع من الدوام يفكر الان شلون ادخل البيت الحين شوف لاحظ الان نفس المعنى موجود هذا معنى وجه التسمية بالشؤم طيب كون الانسان عنده بيت البيت ضيق طلع برا تونس مع اصحابه الحين راجع البيت البيت ضيق - [00:48:38](#)

يجد ان كل ما فكر وهو رايح للبيت كله تفكير تفكير تفكير طيب والفرس قالوا له اهله يلا روح جيب لنا حاجة والسيارة خربانة كل دقيقة الحين يفكر في نفسه - [00:49:02](#)

اروح الطريق هذا طيب واذا وقف وش اسوي؟ فهذا معناه معناه ان التضجر ملازم وان كان ملازما للشيء ففي هذه الاشياء الثلاث طيب ما هو الحل الحل اما الاصلاح واما التخلص - [00:49:19](#)

عندك زوجة متضجر منها ولا يمكن تفكر تجيب لك مصايب ومشاكل كلها يا بنت الحلال ها وان يتفرق يغني الله كلا من سعته ما تشوفين شر انسان عنده بيت كل ما جاء في هذا البيت مشكلة ضيق جيرانه سيئين يا اخي بيع البيت واسكن بيت ثاني - [00:49:37](#)

واذا كان بايجار انتقل لمكان اخر. شالمشكلة انا اعرف رجل هذا واقع ترى الناس يقولون خيال. طيب حتى لو كان خيال يا اخي اترك المتخيل الى ما ليس فيه خيار - [00:49:59](#)

ولا لا يقول والله يا شيخ من سكنت في هالشقة هذي وانا ما ارتحت لا انا ولا اولادي ولا كذا ايش اسوي؟ قلت له يا اخي انتقل روح دور لك شقة ثانية - [00:50:12](#)

راح دور شقة ثانية بعد ثلاثة اشهر او اربعة اشهر والله جاني الرجل مستأنس يقول يا ليتني سمعت كلامك من اول يا اخوان ترى هذا امر واضح عندك سيارة كل يوم؟ انا اذكر لكم مثال بنفسي - [00:50:23](#)

كانت عندي سيارة سبحان ربي شيء عجيب هذا الكلام في اثنين وتسعين كل ما امشي مشوار يحصل فيها خرابة كل ما امشي في مشوار والعجيب كل ما توجه الى الصناعية ما فيها شيء - [00:50:40](#)

والله يا اخوة وكم مرة انا اقول هذي جاها عين مدري وش جاها يعني في الاخير ما في فائدة اخر شي والدي قال الله يرحمه قال خلاص بيعه ليش انت مضجر نفسك على هالحال - [00:50:57](#)

هذا هو الحل نعم قال رحمه الله باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:13](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما فتحت خيبر اوتيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها - [00:51:29](#)

ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود. وجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عن شيء فهل انتم صادقية عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم؟ قالوا ابونا فلان - [00:51:39](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتكم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت يعني انهم انتسبوا الى اب غير ابيهم وهم يعلمون ذلك نعم تدليسا فقال صلى الله عليه وسلم بل انتم صادقين عن شيء سألتكم عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم. وان كذبناك عرفت كذبنا. كما - [00:52:00](#)

في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرة ثم تخلفون ثم تخلفوننا فيها وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها. والله لا نخلفكم فيها ابدًا. ثم قال لهم فهل انتم صادقين عن شيء ان سألتكم - [00:52:26](#)

قالوا نعم. وقال هل جعلتم في هذا الشاة سما؟ فقالوا نعم. فقال ما حملكم على ذلك؟ فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستجيب وان كنت نبيا لم يضرنا. طبعًا هذه القصة حصلت في فتح خيبر - [00:52:48](#)

لما فتح الله للمسلمين خيبر جاءت امرأة يهودية وسممت الشاة وآآ رفع النبي صلى الله عليه وسلم لقمة ووظع او التقم منها لقمة في فمه ثم امسك وقال لاصحابه امسكوا فان هذه الشاة مسمومة - [00:53:04](#)

وهذه هي الذراع تخبرني بانها مسمومة فلفظ النبي صلى الله عليه وسلم اللقمة لكن يقول بعض العلماء ان اثر السم قد دخل الى جوف النبي صلى الله عليه وسلم فكان موته بعد ذلك بسبب هذا السمك. وكان من اصحابه - [00:53:28](#)

من قد اكل اللقمة واللقمتين وتعجلوا فماتوا نعم قال رحمه الله السحر حق والسمحة وما يجي انسان يقول السم شلون شلون يأثر في البدن يا خي؟ سم يؤثر نعم ابتلاء وما يكون الامثلة - [00:53:46](#)

بيموت فين؟ لا شك نعم يعني كما قال بعض العلماء قال انما اه هذه حكمة من الله لكي ينال مرتبة الشهادة ايضا نعم قال موته بسبب السم من اثر من اثر السم - [00:54:14](#)

شهادة ولكن لا يقال انه قتل لا يقال لا يقال انه قتل. انما القتل ينسب الى المباشرة سببه المباشر نعم باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن سليمان - [00:54:33](#)

قال سمعت ذلك وانا يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو

في نار جهنم يتردى فيه - 00:54:56

خالدا مخلدا فيها ابدان وان تحس سما فقتل نفسه فسمه في يدي يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدان من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجرأ بها في بطنه في نار جهنم - 00:55:08

خالدا مخلدا فيها ابدان. يعني هذا الحديث فيه دلالة على تحريم قتل النفس سواء بالمباشرة او التسمم ولذلك لا يجوز للانسان ان يتسبب في قتل نفسه لا بالمباشرة ولا بالتسبب وفيه دلالة على - 00:55:27

تحريم ما يسموه ما يسمونه اليوم بالعمليات الانتحارية هذا امر محرم بل يقول قائل انما يريد النكاية بالعدو النكاية بالعدو يكون بما هو مباح وهو الانغماس في العدو والانغماس في العدو غير - 00:55:47

كون الانسان يفجر نفسه فرق بين الامرين وقوله صلى الله عليه وسلم خالدا مخلدا فيها ابدان فيه اشارة الى ان هذا الحديث خرج مخرج المستحل من تردى من جبل مستحل ذلك - 00:56:05

من تسمى بسم مستحل ذلك من قتل نفسه بحديدة مستحلا ذلك فهو خالد مخلد في النار ابدان فيه دلالة لصحة معتقد اهل السنة والجماعة ان الكبائر والمحرمات اذا استحلها الانسان يكفر بها - 00:56:27

بخلاف من فعل ذلك وهو لا يرى استحلالها نعم قال حدثنا محمد قال حدثنا اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرني هشام ابن هاشم هاشم ابن هاشم سلام عليكم. قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:56:48

من اصطحب بسبع تمرات تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر. نعم وقد ذكر بعض اطباء الذين عملوا بعض الابحاث ان العجوة او التمر عموما فيه نسبة من السكر عالي جدا - 00:57:15

وهذه النسبة اذا وجد في الجسم على هذه الفترات الدوام فان السموم لا تؤثر على الابدان لكن هل هذا على الاطلاق او على بعض انواع السموم من اهل العلم من قال ان حديث - 00:57:35

من اصطحب بسبع تمرات عجوة او عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ان السم الذي كان الحديث عنه هو السم المعهود في زمانه وليس المقصود مطلق السم وعلى كل حال - 00:57:54

الظاهر ان الحديث على العموم فمما ينبغي ان يعالج به المسموم هو انه يصبح بسبع تمرات عجوة نعم والاطبا اليوم مع الاسف يستخدمون ادويتهم ويتركون هذا الحديث الواجب عليهم ان يستخدموا ادويتهم - 00:58:11

التي علموها من طريق التجارب وان يستخدموا هذا الدواء الذي ارشد اليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله باب البان الاتم قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري - 00:58:32

عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزوري ولم اسمعه حتى اتيت الشام - 00:58:52

وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن قال وسأله هل نتوضأ نشرب البان الاوتن او مرارة السبع او ابوال ابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا. فاما البان الاوتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها. لم يبلغنا عن - 00:59:04

فيها امر ولا نهى واما مرارة السبع. قال ابن شيبان ابن حورية ابو ادريس الخولاني ان ابا ثالث اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذي ناب من السبع - 00:59:23

القاعدة ان ما حرم اكله فانه آ يكون نجس البول واللبن والروث هذه هي القاعدة الفقهية ان ما كان محرم الاكل فان لبنه وبوله وروثه نجس ولا يجوز التداوي بالنجس - 00:59:36

والاثن جمع اثن وهي انثى الحمار فالبان الحمر لا يتداوى بها وان زعم بعض اطباء ان فيها دواء لا يجوز للانسان ان يتداوى بالبان الاوتن وان زعم بعض الناس ان في هذه الالبان دواء - 00:59:58

مثل زعل بعض الناس اليوم ان في الجيلاتين المستخرج من دهن الخنزير ان انها فيه دواء هذا لا يتداوى به وان زعموا ذلك وهذا الحديث حديث بادريس الخولاني وهو عائد الله - [01:00:20](#)

عن ابي ثعلب الخشني جرثومة بالناشر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع وهذا عام بناء عليه لا يجوز ان يتداوى - [01:00:38](#)

باي شيء من المحرمات ما دام السبع محرم ما تجي تاكل قلب الاسد ليش ياكل قلب الاسد؟ قال ابصير اسد مسكين ما دام النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل ذناب من السباع فما يجوز ان تأكل لا نابه - [01:00:52](#)

ولا التداوي به قال الزهري ولما اسمعه حتى اتيت الشام يعني سمع هذا الحديث من ابي ادريس في الشعب وزاد الليث قال حدثني يونس عن المشياق قال وسألت القائل وسألته هو يونس القائل وسألته هو يونس - [01:01:09](#)

يونس يسأل من ياسر ابن شهاب قال هل نتوضأ ونشرب البان الاتم ها يعني انسان ما وجد شيء هل يتوضأ بالبان الاوتن وهل يشرب البان الاتم البان الحمير فما المقصود بالحمير هنا؟ الحمير الانسية - [01:01:28](#)

والا فالحمر الوحشية بالاجماع جائز اللحم ها جائز لبني. بالاجماع لانها مباحة قال الزهري هنا الان يونس يسأل عن البان الاوتن ومرارة السبع كان الاطبا في عهدهم يعالجون بمرارة السبع - [01:01:49](#)

ويقولون انها نافعة للبدن ما ادري وش نفعها او ابوال ابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها ولا يرون بذلك بأسا قد كان المسلمون يتداوون بها الضمير راجع الى البان الابل - [01:02:11](#)

وهذا الى الان المسلمون يتداوون بالبان الابل اما البان الاوتن وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها اذا ابن الشهاب يؤكد القاعدة انه ما دام لحم الاوتن محرمة فالبانها لا يجوز التداوي بها - [01:02:30](#)

قال ولم يبلغن عن البانها امر ولا نهى اذا يكون البان ما دام ما في امر ولا النهي يكون تبع لاي شيء؟ للحمة تبع للحمة وليس تبع لاصل المباح لماذا شوفوا القاعدة الفقهية - [01:02:49](#)

عندك قاعدة عامة وهو اصل بقاء الشيء على ما كان هنا الشاب الزهري يقول ولم يبلغنا البانها امره ونهيه. هو الاصل بقاء الشيء على ما كان وعندنا قاعدة خاصة ما حرم لحمه - [01:03:05](#)

كان نجس البول واللبن والرؤوس فالقاعدة الخاصة مقدمة على القاعدة العامة قال رحمه الله واما مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني النباتان ابن خشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذناب من السباع - [01:03:22](#)

نعم ما في بأس ابدأ مباح ليش تبني نجس؟ وهذا ليس بنجس ولو ان الانسان شربها ما يضر كل. ابدأ ولذلك لا زال المسلمون يسمدون اراضيهم بروزه ما يؤكل لحمه. روث البقر والابل والغنم. ولا زال المسلمون يطبخون ها - [01:03:42](#)

يطبخون بروث البهائم ولا لا لكن لا يطبخون بروث الحمار صح ولا بروث السبعيات لانها نجس نعم قال رحمه الله باب اذا وقع الذباب في الاناء قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عتبة ابن مسلم مولى بني تيم - [01:04:14](#)

عن عبيد بن حنين المولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء - [01:04:39](#)

هذا الحديث في صحيح البخاري وبعض المعاصرين غفر الله له ورحمه كان يقول لا اقبل هذا الحديث حتى يأتي طبيبان مسلمان فيشهدان لي بصحته وسبحان الله كيف يكون الطبيب الطبيبان المسلمان عندك اعدل من هؤلاء الثقات الرواة - [01:04:57](#)

هذا من اعجب ما يكون هؤلاء الثقة الرواة الائمة المعروفون حينما ينقلون الخبر عن رسول الله طبعاً هو لا ينكر الحديث اذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما ينكر ثبوت الحج - [01:05:21](#)

يقال كيف تنكر ثبوت الحديث وهؤلاء الائمة الثقات اثبات اثبت عند علماء الحديث من طبيبيك المسلمين الذين تزعم تزعمهما واما من قال ان هذا الحديث لا اقبله حتى لو ثبت عن رسول الله حتى يشهد له طبيبان - [01:05:39](#)

فهذه والله يخشى ان يكون نوع زندق هذا امر خطير جدا كيف لا تقبل كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول لان هذا مو تخصص

اعوذ بالله يعني يتكلم هذا فيما لا يعنيه - 01:05:59

هذا يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا - 01:06:13

وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة قال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان شرف او مخيلة قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن نافع وعبدالله ابن دينار وزيد ابن اسلم - 01:06:38

انهم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء الاصل في اللباس الاباحة ودليله الآية التي بوب عليها بوب لها البخاري - 01:06:58

قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده وعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا. وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيل اذا الاصل في اللباس الاباحة لكن هذا لا يعني انه ليس هناك ضوابط - 01:07:14

هناك ضوابط في اللباس ومن هذه الضوابط الا تلبس ما فيه خيلاء لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء والثوب هنا مطلق يشمل الايجار ويشمل الدشداش ويشمل العباية ويشمل البنطلون - 01:07:31

مطلق لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء. هذا عام دل على ان جر الثوب خيلاء كبيرة من كبائر الذنوب كيف علمنا انها كبيرة؟ لان الاثر قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه قبالا - 01:07:58

نعم قال رحمه الله باب من جر ازاره من غير خيلاء قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله - 01:08:18

اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازارني يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يسمعه خويا لا من جر ازاره من غير خيلاء - 01:08:41

جر ازاره لا تقصدا وانما جر ازاره من غير تقصد ومن غير خيلاء فما حكمه ليس عليه شيئا انسان فصل سرواله الى الكعب ثم لما يمشي لضعفه اه قصر خاصرته - 01:08:57

السروال ينزل او الايجار ينزل فهذا لا يطره لانه لم يتقصده ولم ينوي الخيلاء. عندنا امران الان وورد فيه البخاري حديث من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة - 01:09:23

قال ابو بكر يا رسول الله لماذا ابو بكر يورد هذا الكلام الان يأتي اشكال هل يا ابو بكر قصد الاخوة لا قطعاً ما يمكن اذا لماذا يريد هذا الكلام؟ لانه خشى انه وان لم يقصد الخيلاء - 01:09:39

ان ازاره ينزل احيانا وهو لا ينتبه طغى قد يكون يدخل تحت عموم تحت عموما جرا فخشي من باب الخشية سأل هذا السؤال قال يا النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء - 01:09:57

شلون نعرف انه يصنعوا خيلاء ولا يصنعوا خيلاء كيف نعرف الذي يذهب ويخيط ويضع ثيابه تحت الكعب هذا يصنعه خيلاء بغض النظر الان هو قصد او لم يقصد لان ما اسفل - 01:10:18

من الكعبين من الايجار في النار وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اه جر الازار جر الازار من المخيلة. النبي صلى الله عليه وسلم قال جر الازار من المخيلة - 01:10:37

بغض النظر انت اردته ولا ما اردته ان اردته تضاعفت العقوبات وان لم ترده كان الفعل نفسه محرما نعم قال رحمه الله حدثني محمد قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال - 01:10:51

قصفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس وصلى ركعتين فجعلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله - 01:11:13

فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها الشاهد فقام يجر ثوبه مستعجلا يجر ثوبه يعني لم يربطه يرفعه بعد ويجر ثوبه اذا لم يتقصد نعم باب باب التشمير في الثياب. قال حدثني اسحاق قال اخبرنا ابن الشمير قال اخبره عمر ابن ابي زائدة. قال اخبر

عون ابن ابي جحيفة عن ابي - 01:11:30

فيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا جاء بعنزة فركز ثم اقام الصلاة. فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرة. فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة - 01:12:00

التشمير هو رفع اطراف الثوب من جهة الكم او من جهة الرجل هذا يسمى تشميرا وقال فرأيت رسول الله خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين لعناته فيه دلالة على ان من شمر - 01:12:20

عن ثوبه خارج الصلاة ثم دخل مشمرا انه لا يظفره ما الذي يضر اذا من التشمير؟ نهى عن التشمير هو النهي في التشمير في الصلاة وانت في الصلاة تنشغل وتشمل ثيابك - 01:12:42

نعم شوف ايش قال الحافظ ابن حجر في قوله في حلة مشمرة فصلى ركعتين او كلام العين يعني بعض الناس تعرفونه خصوصا في الصيف ها يلوي ثم يديه ولا لا - 01:12:58

قبل الصلاة ثم يدخل ويصلي والكم مشمر وبعض الناس في الصلاة يشمر عن ساعده يشمر عن كمه الشيخ يقول قال الاسماعيلي وهذا هو التشمير ويؤخذ منه ان النهي عن كف الثياب في الصلاة محله في غير ذيل الازار - 01:13:24

ويحتمل ان تكون هذه الصورة وقعت اتفاقا فانها كانت في حالة السفر هو محل التشمير الذي يظهر لي والله اعلم ان المنهي عنه هو التشبير في الصلاة واما كون الانسان شمر خارج الصلاة ودخل مشمرا - 01:13:50

هذا لا يضره نعم هم نعم نعم اي ذكر النووي رحمه الله ان الاسبال يأتي في الكم فاذا مد يده وتجاوز الكعب اذا مد يده مو في حال اذا مد يده وتجاوز الرسل فانه يعتبر - 01:14:07

من الاسباق. لكن لم يأتي فيه وعي لذلك قال بالكراهة جمهور الفقهاء لماذا؟ لان الكراهة جاء في الاسبال في الكعبين فقط قال رحمه الله باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار - 01:14:44

قال حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار - 01:15:03

اذا لاحظوا الان البخاري لماذا بوب هذا الباب؟ للتفريق بين من يجر خيلاء وبين من يكون ثوبه اسفل من الكعبين معتادا الذي يجر ثوبه خيلاء هذه كبيرة اخرى وما اسفل من الكعبين في النار هذه كبيرة اخرى - 01:15:16

والكباير مختلفة ومتفاوتة ما اسفل من الكعبين من الازار في النار. وقوله من الازار من لبيان الجنس وليس المقصود به التخصيص ما اسفل من الكعبين من الازار في النار طيب واذا كان من الثوب؟ نفس الحكم - 01:15:37

نعم شوفوا ايش قال ابن حجر كثير ما يستدلون بقول ابن حجر والنووي. يقولون بالكراهة هذا غير صحيح حديث واضح وضوح الشمس ما اسفل من الكعبين من الازار في النار وليس فيه ربط للمسألة بالخيلاء - 01:15:57

واما حديث الخيلاء حديث اخر نعم الحين نشوف كلام ابن حجر ان هم اكثر الناس اليوم يحلقون لحاهم ولكن تطولون ثيابه ويستدلون بكلام بعض العلماء مثل منهم النوويين الكلام الطويل اقرأ ولا؟ ها؟ اقرأ ما في بأس. ما في بأس. قوله ما اسهل من الكعبين

من الايجار في النار. ما موصولة وبعض الصلة - 01:16:18

محذوفه وكان واسفل خبره وهو منصوب ويجوز الرفع. اي ما هو اسفل وهو افعل تفضيل ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا ويجوز ان تكون ماء نكرة موصوفة باسفل قال الخطابي يريد ان الثاني هو الاقرب - 01:16:52

ان ما نكرة موصوفة واسفل من الكعبين صفته نعم يعني للدلالة على ان اي شيء اسفل من الكعبين من الازار في النار هذه فائدة لما نقول نكرة موصوف قال الخطابي يريد ان الموضع الذي يناله الازار من اسفل الكعبين في النار - 01:17:09

فكان فكنا بالثوب عن بدن لابس. ومعناه ان الذي دون الكعبين من القدم يعذب عقوبته وحاصله انه من تسمية الشيء باسم ما جاوره او او حل فيه وتكون من بيانية احتمل ان تكون سببية يكون المراد الشخص نفسه ما حد قال ان الازار - 01:17:31

وهذا فيه بيان خطأ بعض مشايخنا لما قال ان ما اسفل من الكعبين من الازار في النار واما الثوب والعباءة لا يدخل محد قال انه شو

راح الان سمعتوا من الكلام. منهم من قال مني لبيان ومنهم قال مني سببية - [01:17:53](#)

طيب ما حد قال ان هذا من للتخصيص واضح؟ واضح نعم قال ويكون المراد الشخص نفسه او المعنى ما اسفل من الكعبين من الذي يسامت الازار في النار. او التقدير لابس ما اسفل من الكعبين الى اخره - [01:18:11](#)

او التقدير ان فعل ذلك محسوب في افعال اهل النار او فيه تقديم تأخير اي ما اسفل من الازار من الكعبين في النار وكل هذا استبعاد مما قاله لوقوع الازار حقيقة في النار - [01:18:29](#)

واصله ما اخرج عبد الرزاق عن عبد العزيز ابن ابي رواد ان نافعا سئل عن ذلك فقال وما ذنب الثياب بل هو من القدمين انتهى لكن اخرج الطبراني من طريق عبد الله ابن محمد ابن عقيل ابن عن ابن عمر انه قال اني النبي صلى الله عليه وسلم اسبلت ازارى فقال يا ابن عمر كل شيء يمس الارض من الثياب في النار - [01:18:42](#)

واخرج الطبراني بسند حسن عن ابن مسعود انه رأى اعرابي يصلي قد اسفل فقال المسلم في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام مثل هذا في سنن ابي داود ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره - [01:19:04](#)

هذا في سنن ابي داود وسكت عنه ابو داود وما سكت عنه ابو داود وهو محل الاحتجاج وقال بعض العلماء ان الحديث ضعيف. طيب حتى لو كان ضعيف ما تخاف - [01:19:20](#)

ان هذا يكون سبب لرد صلاتك نعم قال رحمه الله ومثل هذا لا يقال بالرأي فعلى هذا لا مانع من حمل الحديث على ظاهره يكون من وادي انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم - [01:19:32](#)

او يكون في في الوعيد لما وقعت لما وقعت به المعصية اشارة الى ان الذي يتعاطى المعصية احق بذلك قوله في النار هو الذي يلقي مم طيب قول له ما يخالف الازار اذا كان يلقي في النار - [01:19:47](#)

طيب والذي فصل الازار من الايجار. طيب يقول رح تعلم اللغة العربية طيب قول كمل شيخ هو يقول وما اسهل من ذلك ففي النار. وهذا الاطلاق محمول على ما ورد من قيد الخلاء - [01:20:13](#)

وهو الذي ورد فيه الوعيد بالاتفاق. واما مجرد الاسباب فسياأتي البحث في الباب الذي يليه ويستثنى من اسبال الازار مطلقا ما اسبله لضرورة كمن يكون بكعبيه جرح مثلا يؤذيه الذباب مثلا - [01:20:38](#)

ان لم يستره بازاره حتى لا يجد غيره. نبه على ذلك خارج محل النزاع نعم نبأ على ذلك شيخنا وذكر ايضا يستثنى النساء شيخو يعني بلقين لعل العراقي الشرح التنموي العراقي نعم - [01:20:52](#)

صحيح كلامك صحيح ان اولا يعني سبب الفعل او الدافع من الفعل مختلف. هناك تكبر لا يوجد تكبر ثانيا العقوبة المترتبة مختلفة فدل على ان هذا شيء وهذا شيء ومن جعلهما شيئا واحدا فقد لا شك ولو - [01:21:11](#)

نعم يعني نعم ثوبا ايجارا بنطلونا ها سروالا ايا كان وياك كفت الثوب مثل كف يعني فعلا. نعم ولكن الكف اعم يدخل في جمعه الثياب. واحد يركع يجمع ثيابه ويسجد يجمع ثياب هذا منهى عنه - [01:21:49](#)

في الصلاة لا قال رحمه الله باب من جر ثوبه من الخلاء قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينظر الله يوم القيامة الى من جر نجارة - [01:22:28](#)

او بطر قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل - [01:22:46](#)

رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلل الى يوم القيامة وعندنا يتجلجل والمعنى واحد نعم قال حدثنا سعيد ابن عثيمين قال حدثني الليثي وقال حدثني عبد الرحمن ابن خالد - [01:22:57](#)

عن ابن شاب عن سالم ابن عبد الله ان اباه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره وخسف به فهو يتجلل في الارض الى يوم القيامة - [01:23:16](#)

ابا يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن ابي هريرة قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا ابي عن

عمه جرير ابن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت - [01:23:26](#)

ابو هريرة رضي الله عنه يقول رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حدثنا مطر بن في الفضل قال حدثنا شبابته قال حدثنا شعبته قال لقيت محارباً ابن الدثار على فرس انه يأتي مكانه الذي يقضي فيه - [01:23:40](#)

عن هذا الحديث وحدثني فقال سمعته عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة. فقلت لمحارب اذكر ازاره؟ قال ما خص ازاراً ولا - [01:23:57](#)

قميصه قال تابعوا جبلة ابن شحيم وزيد ابن اسلم وزيد ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الليث عن نافع ابن عمر مثله - [01:24:12](#)

وتابعه موسى ابن عقبة وعمر ابن محمد ابن وقدامة ابن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبها يقول كان شيخنا الشيخ عبد الرحمن - [01:24:22](#)

ابن شيخنا الشيخ عبد العزيز الشبل عليهما رحمت الله وبركاته ومغفرته يعني يقول انا اشوف اللي يطول دشدشته ويمشي ها؟ يقول كانه يقوم بوظيفة البلدية ينظف الشوارع وينظف الاماكن هذا فعلاً - [01:24:36](#)

تنظر الى الناس الذين اسبلوا ثيابهم اجرهم اه خصوصاً بعض الناس يطوله حتى تمشي وراه في الارض وهذا من اعجب ما يكون تجده سوداء سوداء ليش ليش القذارة هذي؟ نعم - [01:24:57](#)

يا شيخنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله اليه تفو لا ينظر الله اليه الصواب ان هذا النظر حقيقي وان هذا المنفي هو نوع معين من النظر لا مطلق النظر - [01:25:16](#)

وهو نظر الرحمة نظر يترتب عليه رحمة هذا المقصود وهذه عقوبة شديدة نعم باش يخليني يفسرونه يعني يقول لا ينظر الله نظر رحمة تأويل هذا شيخ؟ لا اذا كان يثبت النظر ليس بالتأويل - [01:25:32](#)

اذا كان اذا كان لا يثبت النظر ويقول لا ينظر الله اليه اي لا يرحم هذا التأويل نعم قال رحمه الله باب الازار المهذب قال ويذكر عن الزهري وابي بكر محمد وحمزة ابن ابي اسيد ومعاوية ابن عبد الله ابن جعفر انهم لبسوا ثياباً مؤدبة - [01:25:50](#)

المهذب هذا الهدوء يعني له اطراف اه يعني الحين لو رحت السوق في انواع من الازر في اطرافه كذا ريش متروك هذا يسمى المهذب وموجود في السوق الى الان. نعم - [01:26:13](#)

يعني المقصود هل يجوز للرجل ان يلبس اجرا مهدباً مزخرشة مزكرشة يجوز ها في يوم الجمعة نعم يعني ما شاء الله معناه انه يعذب هذه العقوبة الى يوم القيامة قال رحمه الله حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرني عروة ابن الزبير - [01:26:31](#)

ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقالت جاءت امرأة رفاعة القرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده وابو بكر رضي الله عنه فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني - [01:27:03](#)

فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير وانه والله ما عبد الرحمن ابن الزبير هذا الوحيد في الرواة قال لي اسم ابوه الزبير لا تنسوا هذا. عبد الرحمن بن الزبير نعم. قالت فتزوجت بعده عبد الرحمن بن - [01:27:22](#)

وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له. قالت فقال خالد يا ابا بكر الا انتهى هذه - [01:27:42](#)

عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم. قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاقك - [01:27:57](#)

ها لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته. فصار سنة بعدي الشاهد فيه انها كانت ايش؟ تلبس ثياباً ها مهدبة. صح ولا لا؟ ولذلك اشارت بوجبة ثوبها نعم قال رحمه الله باب الارجية - [01:28:10](#)

قال انس جبد اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبدان وقال اخونا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال

اخبرني علي ابن الحسين ان حسين ابن علي اخبره - [01:28:33](#)

ان علي رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه. ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له - [01:28:48](#)

الربا هو ثوب يلبسه الانسان فوق ثيابه وهو مثل بشوتنا اليوم نعم كيف وتسمى حلة والردا هو الذي يكون على العاتقين لابد ان يكون عاتقين منه شيء حتى يسمى رداء - [01:29:01](#)

قال رحمه الله باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابياتي بصيرا قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن ناث عن ابن عمر رضي الله عنهما - [01:29:26](#)

ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا الا يجد نعلين فليلبس ما هو اسفل ما هو اسفل من الكعبين - [01:29:41](#)

قال احدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي - [01:29:57](#)

بعدما ادخل قبره فامر به فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه. والله اعلم قال حدثنا صدقتك قال اخبرني احد ابن سعيد بن عبيد الله قال اخبرني ابي عن عبد الله انه قال لما توفي عبد الله ابن مبين جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا - [01:30:07](#)

رسول الله اعطني قميصك او كفنه فيه. وصلي عليه فاستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فاذا. فلما فرغ اذانه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين؟ فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم - [01:30:32](#)

ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فنزلت ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. فترك الصلاة عليهما قال باب جيب القميص من عند الصدر وغيره قال حدثنا عبد الله بن حميد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابراهيم بن نافع - [01:30:52](#)

عن الحسن عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما - [01:31:10](#)

الى سدي الى سديهما وتراقيهما. فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها. قال ابو هريرة رضي الله عنه - [01:31:23](#)

فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعي هكذا في جيبه. لو رأيت يوسعها ولا تتوسع قاتله ابن طاووس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين. وقال حنظلة سمعت طاووسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان. وقال جعفر ابن الاعرجي - [01:31:43](#)

اللتان الجبة سميت جبة لانها تلبس من اعلى وله جيب يعني له فتحة من عند الصدر فيجوز ان تكون الثياب لها فتحة من عند الصدر او من الجمع كلها مرض مباح نعم - [01:32:03](#)

قال رحمه الله باب من لبس جبة ضيقة في السفر قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا اعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة ابن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من حاجته ثم اقبل فتلقته بماء فتوضأ - [01:32:24](#)

وعليه جبة شامية فمضمضة واستنشق وغسل وجهه فخرج فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين. فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه يجوز للانسان ان يلبس - [01:32:44](#)

كن من ضيقا ويجوز ان يلبس ثيابا كم من واسع نعم يعني يكمن ضيق مثل بعض اخوانا في السعودية يلبسون كم ضيق هكذا يفعلون لو يبي يرفعه ما يستطيع لازم يفك - [01:33:03](#)

والكم الواسع مثل اخوانا في السودا ما شاء الله يمكن نص متر يمكن نعم ليش على كل حال هو من باب التزين والتجمل الامر فيه واسع هو يبي يجيبش مشغل نفسه يبي يشيله - [01:33:19](#)

يبي يفكه نعم ها ويصلي ايه وشاحن انه كمان او ليس له كم ما دام له كمال فالصلاة مكروهة بهذه الطريقة لابد من ادخال اليدين كما سيأتي او كما مر في كتاب الصلاة - [01:33:39](#)

نعم قال رحمه الله باب جبة الصوف في الغزو قال حدثنا ابن عبيد قال حدثنا زكريا عن عامر عن عورة ابن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر - [01:34:09](#)

فقال امعك ماء؟ قلت نعم. فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل. ثم جاء فافرغت عليه الاداوة. فغسل وجهه يديه وعليه من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم هويت لانزع خفيه - [01:34:28](#)

وقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسا عليهما باب القبائل وفروج حرير ان لبس جبة الصوف امر جائز وليس كما يقوله بعض غلاة المتصوفة انه لا يجوز للمتصوف ان يلبس الا الصوف - [01:34:48](#)

هذا ما فيه دلالة لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبتت عن انه لبس كما مر معنا جبة شامية وثبت عنه انه لبس جبة الصوف وثبت عنه انه لبس ثيابا يمنية - [01:35:10](#)

وثبت عنه انه لبس عليه الصلاة والسلام الكتان فكل ما تيسر من المباحات يجوز لبسه. واما تقصص اللبس الخشن الذي آآ يزعمه الصوفية فهذا لم يكن من هدي رسول الله - [01:35:26](#)

صلى الله عليه وسلم ولا بهدي اصحابه نعم وانما هذا هدي آآ احبار او هدي رهبان الهندوس لا يلبسون الا ثيابا معينة ولا بد ان تكون هذه الثياب على طريقة معينة - [01:35:43](#)

يزعمون انها تخشن قال رحمه الله باب القباء وفروج حرير وهو القبائل يقال هو الذي له شق من خلفه قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن علي ابن ابي مليكة عن المسول ابن محرمة قال - [01:36:02](#)

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبيية ولم يعطي مخرمة شيئا فقال محرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقالوا ادخل. فادعه لي. قال فدعوت له فخرج - [01:36:24](#)

وعليه قباء منها فقال خبات لك فخبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمه قال حدثنا قتيبة ابن سائلين قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخيل عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعوا نزعا شديدا كالكارهين - [01:36:40](#)

قيل له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبدالله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير. على كل حال بالنسبة للاقبياء جمع قباء نوع من انواع الالبسة واما بالنسبة - [01:37:07](#)

فروج حرير يعني ثوب فيه شيء من الحرير هذا المقصود به ثوب فيه شيء من الحرير فالصواب الذي عليه علماء الامة ان الحرير اذا كان يسيرا هذا لا يطر وجمهور الفقهاء ان القدر اليسير - [01:37:23](#)

من الحرير في الثوب الا يتعدى اربعة اصابع سواء كان جمعا او مفرقا الا يتعدى اربعة اصابع موضع اربعة اصابع فهذا القدر لا بأس به سواء كان على طرف الرقبة او طرف - [01:37:46](#)

اصابع اما اذا كان الثوب اكثر من ذلك فيه حرير فهذا محرم بالنسبة للرجال قال رحمه الله باب البرانس قال وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي انه قال رأيت على انس رضي الله عنه برنسا اصفر من خز - [01:38:03](#)

قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [01:38:26](#)

تلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد التعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ولا الورد. لهذا الحديث صريح - [01:38:36](#)

في جواز لبس القمص والعمائم والسراويلات والبرانس جمع برنس وهو كل ثوب يكون رأسه فيه يعني مثل ثياب اهل المغرب

ولا الخفاف اللي الخف ايضاً جائز لبسه هذه كلها - [01:38:53](#)

امور لا ينبغي ان يكرهها الانسان وهي راجعة الى العادات بعض الناس اليوم يكرهون السراويلات كما هو حال آآ وهو قول بعض

الاباطية بكرهه لبس السراويل طيب الاحاديث ثابتة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس السروال - [01:39:15](#)

واخبر عن لبس السروال مثل هذا الحديث واما المحرم فممنوع من لبس كل ما خيط على عضو معين سواء كان قميص او عمامة او

سروال او برنساء نعم قال رحمه الله باب السراويل - [01:39:36](#)

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يجد ازارا

فليلبس سراويله ومن لم يجد نعلين فليلبس - [01:39:52](#)

طفيل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما

تأمرنا ان نلبس اذا احرمناه قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف - [01:40:02](#)

الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس خفين اسفل من الكعبين ولا تلبس شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس قال باب العمام قال

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وقال سهيت الزورية قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

[01:40:19](#)

لا يلبس المحرم قميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوب مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم

يجدهما فليقطعهما من الكعبين قال باب التقنع العمام سواء كانت هذه العمايم - [01:40:40](#)

عمايم مسدلة مثل عمايمنا هذي او عمايم مكورة مثل عمايم السودان او عمايم محنكة مثل عمايم اهل الشنقيط والمغرب فالامر فيه

واسع نعم ها ولا ثوب مسه ورس ايوه الورش نوع من انواع الطيب - [01:40:57](#)

نعم نعم ذكرنا هذا في كتاب الوضوء ان العمايم التي يجوز المسح عليها هي العمايم المحنكة لان فكها صعب نعم وفيه نوع مشقة

قال رحمه الله باب التقنع وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصاة دسما وقال انس -

[01:41:20](#)

عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد قال حدثنا ابراهيم موسى قال اخونا هشام عن معبر الزهري عن عروة عن

عائشة رضي الله عنها انها قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجر - [01:41:52](#)

مهاجرا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي. فقال ابو بكر رضي الله عنه اوترجوه بابي انت قال نعم

فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته. وعلى فراحتين كانتا عنده - [01:42:06](#)

ورق السمر اربعة اشهر. قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فبين نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة. فقال قال قائل لابي

بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن اتينا فيها. قال ابو بكر فدا - [01:42:26](#)

بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا امره الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل وقال حين دخل

لابي بكر اخرج من عنده - [01:42:46](#)

قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله. قال فاني قد اذن لي في الخروج. قال فالصحة بابي انت يا رسول الله. قال نعم قال فخذ

بابي انت يا رسول الله احدي راحتي هاتين. قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن. قالت فجهزناهما احث الجهاز - [01:43:01](#)

وضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قطعة من نطاقها فاوكت به الجرار ولذلك كانت تسمى ذات

النطاق. ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في غار في جبل يقال له ثور. فمكت فيه ليالي - [01:43:22](#)

ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا ويصبح قريش بمكة كبائك فلا يسمع

امرا يكادا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام. ويرى عليهم - [01:43:42](#)

عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريح فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء يبيتان في في رسلها حتى

ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث - [01:44:02](#)

او الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم تقنع والتقنع جائز وانما المنهي عنه التقنع في الصلاة هذا هو المنهي عنه ها التقنع التلثم كون الانسان يجعل عمامته يلفها فوق رأسه ثم ينزلها على وجهه فلا يرى الا عيناه - [01:44:22](#)

هذا هو التقنع وهذا منهي عنه الا في في الصلاة منهي عنه. خارج الصلاة الامر فيه واسع نعم قال رحمه الله باب المغفر قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك عن الزورية عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح - [01:44:43](#)

وعلى رأسه المغفر. اذا فيه دلالة على جواز لبس المغفر والمغفر الخوذة خوذة المحارب شيء يصنع من الحديد يوضع فوق الرأس لا يظهر الا العينان هذا فيه دلالة على ان الانسان ينبغي ان يتخذ الاسباب - [01:45:02](#)

بالحرب نكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تفضل علامات خاصة بالمسحوب اي نعم تغير احواله ما كان في عينيه شيء وفجأة اصبح لا لا يراه - [01:45:23](#)

يروح الطبيب يقول له ما فيك شي اي نعم فكل اثر في الانسان غير معلوم السبب هذا من اثار السحر كذلك الحسد دامش في علامات كثيرة للسحر يحس باوجاعه في بطنه - [01:45:48](#)

ويذهب الى الطبيب لا يجد اي اثر يحس بغازات في بطنه ولا يعرف له سبب اكله نفس اكله ما تغير ليش يجيه غازات لا هي كان حاجة ومرض يجوز لها. لكن هو مكروه - [01:46:09](#)

في الصلاة لا اعلم ها شكرا بهاد الحالة واي حاجة سبحانك اللهم وبحمدك - [01:46:30](#)